

## الإستفادة من تطبيقات نظرية الفوضى فى إيجاد حلول تصميمية مبتكرة فى التصميم الداخلى

م.د/ فاطمة أحمد محمد حسين

مدرس بقسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

[Fatmaelatar@hotmail.com](mailto:Fatmaelatar@hotmail.com)

م.د/ محمد محي الدين محمود

مدرس بقسم التصميم الصناعى - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

[moheyeldin\\_mohamed@hotmail.com](mailto:moheyeldin_mohamed@hotmail.com)

### ملخص البحث:

نشأ على مر السنين الكثير من نظريات التعلم، التي تحاول أن تفسر الحركات والسلوكيات المختلفة التي تتخذها الأشياء من حولنا، وإيجاد العلاقة بين هذه الأشياء ومسبباتها، ومن هذه النظريات النظرية السلوكية التي درست سلوك الإنسان، ثم نشأت نظرية التوقع ومؤداها أن كل فعل يُؤدى يُتوقع له نتيجة متوافقة معه، وهكذا توالت النظريات العلمية حتى نشأت نظرية الفوضى (Chaos Theory) وهى من النظريات التي انتشرت مؤخراً ولاقت اهتماماً كبيراً لتفسيرها الكثير من الأمور التي توقفت النظريات العلمية السابقة عند تفسيرها، ولم تجد ما يبرر حدوثها، وعن طريق نظرية الفوضى أصبح من الممكن إيجاد الصلة بين الأمور المتباينة، أو توقع الترابط بينها، فالحركات التي تبدو عشوائية هى فى الواقع تتبع مسارات غير خطية تتكرر وتتداخل بنسق معين غير متماثل تماماً، ولكنه منظم جداً وكأنها تعود إلى نقطة جذب محددة بعد أن تنطلق عنها.

وتحاول نظرية الفوضى الوصول إلى النظام الخفى فيما يبدو عشوائياً من الظواهر أو السلوكيات، أو الحركات، ووضع قواعد لدراسته والإستفادة من تطبيقاته، وتُمثل الهندسة الجزيئية أو الكسيرية (Fractal Geometry) التطبيق العملى لنظرية الفوضى (Chaos Theory)، والتي أمكن الإستفادة منها فى صياغة العديد من المبتكرات التصميمية فى التصميم الداخلى والأثاث ومكملاتها من منتجات.

**إشكالية البحث:** تكمن إشكالية البحث فى التساؤل التالى: ما مدى إمكانية الإستفادة من تطبيقات نظرية الفوضى فى التصميم الداخلى وتصميم الأثاث وتصميم المنتجات المكملة للتصميم الداخلى؟

### أهداف البحث:

- 1- يهدف البحث إلى التعريف بنظرية الفوضى والهندسة الجزيئية أو الكسيرية (Fractal Geometry) والتي تمثل التطبيق العملى لنظرية الفوضى، ودورهم فى التصميم الداخلى وتصميم الأثاث والمنتجات المكملة.
- 2- الإستفادة من أشكال الهندسة الجزيئية أو الكسيرية (Fractal Geometry) وإمكاناتها التشكيلية فى إيجاد حلول ابتكارية فى التصميم الداخلى والأثاث ومكملات التصميم من منتجات تتميز بالحدائث والمعاصرة.

### أهمية البحث:

الإستفادة من تطبيقات النظريات العلمية والفلسفية فى مجال التصميم الداخلى والأثاث وتصميم المنتجات.

### فروض البحث:

يفترض البحث أنه من الممكن أن تساهم الدراسات العلمية للنظريات الرياضية والفلسفية فى تقديم حلول ابتكارية فى التصميم الداخلى ومكملاته من منتجات تلبى احتياجات مستخدميها.

**منهجية البحث:** يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية الفوضى - التصميم الداخلى - المبتكرات التصميمية.